

في هذا الباب تقدم المجلة لقرائنا مقتطفات
تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا العريقة ..
وكل ما يتصل بشك النوصيات من جوانب
أدبية وفكرية وفنية .

تراث
أدب

فن
فكر

تأريخ
لغة

ولقد حرصنا عليها لننتج من خلالها كافة
الجوانب الإخبارية الموضوعات تخصصنا . ونقد
أيضا معلومات مسجلة تقسمها دائما في هذا
الباب من كل عدد .
والجريدة ترحب دائما بكل آراء واقتراحات
الباحثين والمهتمين والقراء حول ما ينشر به .

يكتبه : محمد أبو الفتوح الطباط

● مركز الوثائق السموي والمخطوطات السموي

تم تشكيل لجنة لدراسة مشروع انشاء مركز الوثائق والمخطوطات السموي .

ويجىء هذا المشروع استجابة لتوجيهات المؤتمر الاول للادباء السموي الذي عقد في بداية هذا العام ..

ويهدف المركز الى انشاء مكتبة لتجميع التراث الفكري العربي القديم والانتاج المعاصر والتفريق به ، واختيار الانتاج الفكري العالمي ، وجمع وتسجيل وحفظ ودراسة الوثائق للخدمة الباحثين والعلماء وخدمة التراث العربي عن طريق حفظ المخطوطات وتعقيتها ونشرها وتعيد موافق الوثائق المرتبطة بتاريخ المملكة المعاصر لنشر

مقتطفات اللوحات والهيئات واعداد دراسات شاملة من تاريخ المملكة المعاصر لتستفيد الاتفاقيات الدولية بتبادل ، المطبوعات وجمع ادوات البحث ، العلمي واستفهام الطرق والوسائل والادوات الحديثة للحصول ، على البيانات اللازمة لتيسر البحث والدراسة وعمل دراسات للكتاب العربي .. تأليف وانتاج وتوزيعا ، وطباعة

وعمل الدراسات العلمية ، والعملية لصيانة الوثائق واستفهام الطرق الحديثة في الصيانة ، والترميم ..

ادب تراث

● اللغة العربية في المدارس الامريكية لغة أساسية

بالرغم من كون الدراسات العربية بالولايات المتحدة الامريكية لا تزال في اول الطريق .. الا انها قطعت شوطا كبيرا في سبيل الانتشار .. فيفضل الله وجهود بعض الاساتذة العرب امكن تطوير المناهج العلمية لتدريس اللغة العربية كلفة ثانية لغير المتكلمين بها ، فلقد قام الامريكيون بتطبيق بعض المناهج التي تعلموها من علم اللغويات

التطبيقي من حيث ترتيب المواد .. مثل التسلسل المنطقي في المواد او استعمال السجلات او الالات الصوتية .. بل وحتى الحاسب الالكتروني في تعليم شيء من شيء مستمر يمكن الطالب من متابعة شيء فيه في اوقات فراغه في البيت ، ويمكن من ان يعيد الشيء ويسمعه من جديد ، كما تمكن الاساتذة الامريكيون متعاونين باعداد سلاسل من الكتب لتعليم اللغة العربية بهذه الطريقة - بلغ عددها حتى الان سبع سلاسل -

ولقد كانت هذه التجربة موضع اعجاب وتقدير الكثير من العلماء في البلاد الاوربية وحتى العربية ، وقد صرح الاستاذ الدكتور محسن مهدي (عربي الاصل) ويعمل استاذاً للدراسات والحضارة الاسلامية بجامعة هارفارد الامريكية - بان عدد الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية بجامعة هارفارد بلغ مائة طالب قسم منهم يدرس الحضارة العربية الاسلامية والادب العربي والمعلوم الاسلامية ، وقسم اخر يدرس اللغة العربية وادابها كما ان جامعة هارفارد اضمم مجموعة من الكتب والراجع العربية

يصل عددها إلى مائة ألف كتاب تقريباً .

وكان الدكتور محسن مهدي قد قام بزيارة للملكة العربية السعودية وقام بإلقاء مجموعة محاضرات في كل من جامعة الرياض وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وأثنى أعجابه الشديد للتهنئة التعليمية بالملكة ، وما حققته التعليم العالي من تطور هائل في فترة وجيزة من الزمن .

● رسالة دكتوراه يابانية من وادي فاطمة

حصلت السيدة اليابانية موتوكو كاناكورا على درجة الدكتوراه من الدراسة العلمية التي قامت بها من وادي فاطمة والبهاء الاجتماعي والاقتصادي للوادي وقراءه وشمسه

وقد أكتت السيد موتوكو أن الفرض من هذه الدراسة هو تتبع أثر تعامل القسوة الاقتصادية والاجتماعية في مناطق توطن البدو الجماعية ، وأعطاه صورة واضحة بقدر الإنسان لعملية الاستيطان مع

وضعها في الاعتبار المسائل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة بعد تمام الباحثة التام بكل ما يحيط بالجماعة ككل ، ولذلك كانت الباحثة اليابانية دقيقة جداً في بحثها - حيث زودت البحث بالكثير من الإحصائيات والجداول التي تدعم بها بحثها - فليس هناك أبلغ من حديث الأرقام .

ولقد شرحت الباحثة أن أسباب هذه الطريقة ترجع لكون النظرة ليكروسكوبية المتكيفة التي اتبعتها - تعطي الباحث النظرة الواقعية القريبة لاختيار شريحة من الحياة يدقه ووضوح واتاحة الفرصة لملاحظة علاقة الأفراد والعائلات في مواجهة عوامل التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي يمثل ويعتمد ويقود الجماعه

يضم البحث مسحا جغرافيا للمنطقة وموقع الوادي من الملكة وقراءه مع مخرائط توضيحية لها - ثم يتناول البحث بعد ذلك عرض البناء الاقتصادي للمنطقة بما فيها من قوى بشرية وتركيبات هذه القوى - وكذلك مصادر الدخل والانتماء ، واستخدام الارض وزراعتها ، واستفاد



الحياة في رى الارض ويمكنه الزراعة وتسويق الانتاج والعرف ويضم البحث بعد ذلك الهيكل الاجتماعي لسكان الوادي بعد ان عايشته الباحث بكل عمق عايشته العادات والتقاليد في مختلف المناسبات... حتى تمكنت من اعطاء دراستها الميدانية ورائها الثمرة على ان تعطى القلم المفيد للحياة الاجتماعية والجدير بالذكر ان شجع الى ان الباحث ام لطفين وزوجة للدبلوماسي الياباني المستر كاناكورا الذي عمل بسفارة اليابان بالمملكة العربية السعودية وقد استغرقت هذه الدراسة عامين تفرغتهما زيارات ميدانية كثيرة لتابعة البحث على الطبيعة والجدير بالذكر ان السيد موتوكو كاناكورا كانت تتردد على الاستاذ محمد حسين زيدان رئيس تحرير الدارة لمعاونتها في تعقيق بعض المعلومات والوثائق التاريخية .

● آرثولد « توينبى »

اشجع مؤرخ في العالم

بالاسم الاقرب رجل هنا الى الابد المؤرخ والفكر العالم « آرثولد توينبى »

توينبى - هو ذلك المؤرخ العظيم والمتصف .. عرفناه عابدا وصادقا مع كل الاحداث ، فقد درس التاريخ طوال سنوات عمره وترك لنا دراسة تاريخية تضم عشرة مجلدات ، وكان استاذنا جامعا وباحثا محققا في تاريخ الحضارات . وهو اساسا موقف في وزارة الخارجية البريطانية .. لم يمتعه عمله من متابعة تاريخ الانسان في كل العصور وفي كل الشعوب والحضارات. لقد كتب عن الجبرتي ضمن كتابه « معاكمة الحضارة والشرق والغرب » يقول : « ان الجبرتي عندما كتب عن احتلال الفرنسيين لمصر كان رجلا منصفا فقد وصف تلك السنة في حياة المصريين بانها سنة سوداء .. لم يتمكن فيها المسلمون من

ادب تراث

حج بيت الله الحرام بسبب الغزو الفرنسي .

ويقول توينبى : ان الجبرتي تحدث عن كل الاجهزة العلمية التي احضرها الفرنسيون معهم ، واحترم علماءهم وتمنى شيئا من ذلك لمصر . تمنى ذلك وهو يذكر تساما احتلالهم لمصر ودخولهم في كتابات الجبرتي وموقفه من الحضارة العربية صورة نموذجية لكيفية تآثر الحضارات بعضها ببعض ، وكيف ان الاسلام لم يكن ديننا جامدا . ويقول توينبى ان هذا الرجل المسلم « الجبرتي » لم يكرر بدينه حين رأى الفرنسيين ينتصرون ويتقدمون ويقتلون .. انه رأى ان دينه عظيم ، وان العلم يجب ان يساعد الدين وان يدفعه للامام وهكذا كان « توينبى » صاحب رؤية تاريخية هادئة .. وقرق كبحي بين اصحاب النظرة الذين ينظرون بعيونهم واصحاب الرؤية الذين يرون بحقولهم .

لقد كان « توينبى » اشجع مؤرخ ومفكر وانسان في هذا القرن .

● ٢٥ جامعة أمريكية تقيم معرضاً للوحات الفنية الإسلامية

انطلق من جديد تراثنا الإسلامي لمواجهة تيارات الحضارات المستوردة، ولإيمارس دوره في الرأى الحضارة الغربية والتألف عليها .. وأصبح الأوربيون والأمريكيون يركضون وراء الحصول على تذاكر صنف من تراثنا الإسلامي يحتفظون به في منازلهم ومعه راحة الشرق الساحرة ..

ولقد دفع ذلك كثر من الشركات المالية المتخصصة في إنتاج النفط إلى إصدار تقويم سنوي يحمل على صدره لوحات من الفن المصري والتراث الإسلامي ، ورات هذه الشركات أن التقويم الذي تصدره ، والذي يتضمن صوراً نادرة من الفن الإسلامي .. يلاقي قبلاً كبيراً في الولايات المتحدة وكندا ، ويصدر باللغة العربية مسئولياً مع التقويم الغربي الموافق بالفلسفة الإنجليزية ، وبدأت هذه التجربة منذ ست سنوات .. كما قررت الشركات إقامة معارض فنية تعرض فيها ما حصلت عليه من لوحات تمثل الفن الإسلامي ، ويشهد هذا العام أكثر من معرض في ٢٥ جامعة تتقدمها جامعات كاليفورنيا ، وهارفارد ،

فكر وفن

المدارس والمنظمات المعنية بالمنطقة العربية وقد صرح البروفيسور كوان وبمصل استاذاً لعلم اللغات بجامعة كورنل الأمريكية .. بأن فكرة التقويم تنطور من عام لآخر ، وأحسب من سروره لأحداثه نسخة من التقويم ، فصور الفن الإسلامي في نظره جوهرة جميلة بعد ذاتها .. وأدوع ما وقعت عليه عيناه ..

وعلمت الاستاذة الزبابت ترايولت بجامعة بنسلفانيا على معرض الفن الإسلامي الذي أقامته الجامعة .. فقالت :

« عندما عرضنا اللوحات في الجامعة شعرنا أننا بحاجة إلى حرس خاص لحمايتها إلا أن الأقبال عليها كان قوياً ، وكان الناس يتهاقون عليها وكانتهم يريدون امتلاكها كما علق الاستاذ جميل البارودي مندوب المملكة العربية السعودية .. على الصور الفنية التي تضمنتها أحد التقاويم فقال :

« إن المسئول الفني الذي اختار ونشر نماذج القطوع العربية في التقويم الأضغ يتمتع بمواهب فنية كبيرة » ، وحساسة مرهقة .. فهذه الصور تزين الآن جدران دار السفارة في نيويورك ، والمليد أنها تعمل تقويمين في آن واحد الهجري واليسلاني ..

ولقد انتشر هذا الاتجاه في أكثر من دولة غربية وأصبح العمل الدعائي الناتج هوالذي يتناول الفن العربي والتراث الإسلامي ليظل في ذاكرة الناس أطول وقت ممكن ..

● جهاز دولي للمعلومات عن البحوث في التوثيق Al - Tabari

تجرى في أنحاء مختلفة من العالم الكثير من البحوث النظرية والتطبيقية في مجال التوثيق (بما في ذلك علوم المكتبات) .. ولكن الكثير من هذه الجهود لا تحقق الاستفادة الكاملة لأن ثمة نقصاً في المعلومات حول مشروعات البحث التي تمت أو التي تجرى حالياً أو يجري تخطيطها للمستقبل، وكذلك حول تقارير هذه البحوث التي يلزم التعرف عليها تقادياً لتكرارها على المستويات الوطنية والدولية ..

ولا شك أن مزيداً من المعلومات حول الأبحاث الجارية

لغة تاريخ

معتولة) ، اعطاء نسخ من التقارير (سواء كان ذلك من الاجسام العادية او ميكروفيش نظير استرداد قيمة التكلفة) . وستضمن اخبار هذه المراكز بانتظام في مجلة Documentation, Ter-
"Bibliography, Terminology "

التي تصدر من اليونسكو كل شهرين .

● كتابة الحروف العربية بلغات أوروبا

جدير بالذكر ان نشج الى ما سلكه المستشرقون في كتابة الاسماء العربية التي من الصعب كتابتها باللفظ الاوروبية بسبب عجز حروف هذه اللغات عن النطق بالعربية ، وقد كان المستشرقون - في اول الامر - يكتبون الاسماء والتعابير العربية بطرق مختلفة حتى اتفقوا مسلة ١٩٤٥ على ايجاد قواعد ثابتة في الكتابة بقصد مساعدة الهيئة التي كانت تقوم بالاشراف على ترجمة النصوص العربية الفاصلة بالحروب الصليبية وهذه القواعد اوجدت حلا لكتابة الحروف العربية بلغات أوروبا وهي تتفق مع ما ورد في دائرة المعارف الاسلامية .

لاختيار مؤسسات وطنية (واكثر) بحيث يطلق عليها اسم المراكز الوطنية لنقل المعلومات (Nits) مستولة من اعداد سكرتير اليونسكو بالمعلومات من جميع مراحل مشروعات البحث في البلد المعنى ، مع تقديم تقارير الابحاث الخاصة بهذه المشروعات .

وستستخدم سكرتيرية اليونسكو حصيله المواد من هذه المراكز لبناء الارشيف المركزي = لايسوريد = ولإقامة الخدمات التالية :

١ - نشر اعلامية جارية ربع سنوية او شهرية يحدد لها اشتراك . على أن تكون بالمجان للمراكز الوطنية لنقل المعلومات
بم اعداد كشافات تجميعية سنوية يحدد لها اشتراك او تعطى بالمجان للمراكز الوطنية ، الامة نظام لاسترجاع المعلومات (يقوم على العاسيات الالكترونية وتقدم خدماته بالمجان في حدود

ونتايجها سوف يكون من شأنه رفع مستوى التخطيط للبحوث . ويسهل للكثير من الاطلسر الوصول الى قرار بشأن نوعية الابحاث التي يراد اجراؤها . كذلك تؤدي سهولة التعرف على نتائج الابحاث الى رفع مستوى خدمات التوثيق التي تعتبر اداة لا غنى عنها من اعمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية .

وعلى هذا فقد بدأ قسم التوثيق والكتبات والارشيف باليونسكو في عام ١٩٧٢ بإقامة مشروع لجهاز دولي للمعلومات من البحوث في التوثيق (Isorid) وذلك من أجل جمع وتنظيم وتحليل وتوزيع المعلومات من النشاطات البحثية في ميدان التوثيق والكتبات والارشيف . والغرض الاساسي هو توفير هذه المعلومات في شكل يتيسر الانتفاع الاقصى بها للممارسين والاحصائيين في هذه المجالات .

وسيقم = ايسوريد = سجلا دوليا بمشروعات وتقارير البحوث في ميدان التوثيق والكتبات والارشيف ، وسيعمل على توفير مثل هذه المواد للندون الاعضاء والمؤسسات المعنية والخاصين بالمعلومات .

وتكفاية نجاح مثل هذا الجهاز دعيت الدول الاعضاء